A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة البرنامج

الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 7–11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

تقييم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظمة الأغذية والزراعة

ردّ الإدارة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beth Bechdol

نائب المدير العام

الهاتف: 51800 06570 39+

البريد الإلكتروني: DDG-Bechdol@fao.org

أوّلًا– الردّ بصفة عامة

1- ترحّب الإدارة *بتقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي* (المشار إليه في ما يلي بـــ"التقييم")، وتودّ أن تنتهز هذه الفرصة للتوجّه بالشكر إلى فريق التقييم على عمله الدؤوب، ولا سيّما على استنتاجاته وتوصياته البنّاءة التي تم أخذها في الحسبان على النحو الواجب.

2- وتُعرب الإدارة أيضًا عن تقديرها لإقرار التقييم بالتقدم الكبير الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجال تيسير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي استهلّ في عام 1979 عندما أنشأت المنظمة للمرة الأولى جهة اتصال معنية بالتعاون بين بلدان الجنوب، وبالفرصة المتاحة أمام المنظمة للاضطلاع بدور قيادي ضمن منظومة الأمم المتحدة. وعلاوةً على ذلك، تعرب الإدارة عن تقديرها للاعتراف بالمنظمة كمنظمة موثوق بها وجديرة بالثقة، توفّر إطارًا للتعاون، ومنتدى محايدًا للمفاوضات بين البلدان، والمهارات الفنية لتحديد مجالات التركيز وتوجيه التنفيذ على امتداد دورة المشاريع.

3- وتُعرب الإدارة عن تقديرها لتأييد التقييم لقدرة المنظمة على تحديد وتشجيع مجموعة متنوعة من "الحلول لبلدان الجنوب" التي اعترف بها النظراء الحكوميون بوصفها مجالًا من مجالات القوة، وبأنّ مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كانت إلى حد كبير مرتبطة بخطط الشركاء على المستوى الوطني وأولوياتهم واحتياجاتهم.

4- وترحّب الإدارة بالاعتراف بأنّ التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يشكّل بندًا تتزايد أهميته على جدول أعمال وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، على النحو المبيّن في خارطة الطريق المشتركة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد اتخذت الوكالات الثلاث، أي منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، خطوةً إضافيةً وضافرت جهودها في محاولة منها للمساهمة في تحويل النُظم الزراعية والغذائية العالمية عن طريق البرنامج الوطنية للتغذية المدرسية بالاعتماد على الزراعة المحلية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد عُرض هذا البرنامج المشترك مؤخرًا خلال المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون في ما بين بلدان الجنوب الذي عقد في الفترة من 12 إلى 14 سبتمبر/أيلول 2022 في بانكوك، تايلند، في شكل منتدى حلول مواضيعي اشتركت في تنظيمه وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما.

5- وترحّب الإدارة بالإقرار الإيجابي بالخطوط التوجيهية للعمل للفترة 2022-2025 (المشار إليها في ما يلي بـ"الخطوط التوجيهية")[1] التي وضعتها شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتي انبثقت عن الجهود التي بذلتها المنظمة لتلبية الطلب المتزايد على الدعم الذي تقدّمه للأعضاء، بموازاة تعزيز البيئة المواتية الداخلية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما يشمل الأدّلة المبنيّة على النتائج.

6- وتحيط إدارة المنظمة علمًا بالنتائج والتوصيات الرئيسية. وتودّ الإدارة الحصول على مزيد من التفاصيل بشأن بعض التوصيات (التوجّه الاستراتيجي، والبيئة المواتية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتصميم المشاريع/البرامج وتعبئة الموارد وغير ذلك)، كما ترحّب بأيّ مقترحات أخرى لتوجيه عمل منظمة في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المستقبل وتعزيزه.

[1] انظر https://www.fao.org/publications/card/en/c/CB8176AR

ثانيًا– الردّ على فرادى التوصيات

7- تقبل الإدارة التوصيات الأربع كافة. وتتناول الفقرات 1 و2 و3 و4 أدناه بالتفصيل كلّ من هذه التوصيات.

(أ) **التوصية 1: ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة، في ضوء توسّع نطاق عملها في مجال الاستجابة الإنسانية، أن تبحث في سبل الاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كآلية لتنفيذ مشاريع حالات الطوارئ والقدرة على الصمود.**

تقبل إدارة المنظمة التوصية 1. وتشير هذه التوصية إلى مجال كان له الأولوية في الخطوط التوجيهية، كجزء من الحاجة الأوسع إلى تعزيز انخراط المكاتب/الشُعب والمراكز الفنية والتكامل بين أعمالها. وقد تم الإقرار بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتطبيقه ضمن المنظمة ومن قبل الأعضاء بوصفه أحد أفضل السبل لتنفيذ المشاريع سعيًا إلى تحقيق النتائج الاستراتيجية للمنظمة ومقاصد أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بها، التي تكمّل الطرائق التقليدية لإقامة الشراكات بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب في المنظمة. وبالتالي، بما أنّ مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تغطي مجموعة واسعة من المواضيع الفنية والمشتركة، تنطبق آلية هذا التعاون على مجالات عمل متنوعة، بما يشمل الاستجابات الإنسانية. وفي ضوء ارتباط التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بعدّة مشاريع لحالات الطوارئ (على سبيل المثال دودة الحشد الخريفية، والجراد الصحراوي والأمراض الحيوانية العابرة للحدود) سابقًا وفي الوقت الراهن، واستنادًا إلى الدروس المستفادة من هذه المشاريع، ستستند المنظمة إلى هذه الأخيرة لمواصلة التعاون بهدف الاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كآلية لتنفيذ مشاريع حالات الطوارئ والقدرة على الصمود. وتعترف الإدارة أيضًا بأنّ تيسير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الاستجابة الإنسانية سيقتضي إجراء تعديلات كبيرة، بما أنّ معظم الأموال الخاصة بهذا التعاون مقيّدة حاليًا بخبرة مقدّمي التمويل ومواردهم. وبالتالي، فقد لا تكون الخبرة المطلوبة لمعالجة حالات الطوارئ متاحة دائمًا، وقد تكون هناك حاجة إلى مواءمة الأولويات.

(ب) **التوصية 2: ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تنظر بصورة منهجية في المسائل المحددة السياق والاحتياجات المحلية عند تصميم التدخلات في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتشمل بعض الإجراءات المقترحة ضمان تحليل السياق على نحو مناسب، والنظر في أوجه التآزر مع سائر مشاريع المنظمة و/أو مبادرات الشركاء، وتوسيع نطاق الانخراط مع الجهات الفاعلة غير الحكومية، وتحسين إمكانية الحصول على الوثائق المتعلقة بالنتائج والدروس المستفادة.**

تقبل إدارة المنظمة التوصية 2، مع الإشارة إلى أنّ هذا المجال يشكّل محور تركيز أساسي بالنسبة إلى المنظمة في إطار الخطوط التوجيهية. وفي عام 2022، قامت المنظمة، إدراكًا منها لضرورة تحسين تصميم مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وصياغتها وبنيتها القائمة على النتائج، ببذل جهود مكثّفة لتصميم الأدوات والصكوك المرافقة للخطوط التوجيهية. ومع إطلاق الخطوط التوجيهية في مطلع عام 2022، سرّعت الإدارة وتيرة التحسينات الاستراتيجية والمؤسسية والتشغيلية بهدف توسيع نطاق انخراطها في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وجودته على السواء. وتستثمر المنظمة في تصميم تدخلات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عن طريق إعداد مجموعة من الأدوات للتعاون الفعّال بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في إطار إدارة

المنظمة لدورة المشاريع. وقد أعدّت المنظمة مجموعة الأدوات هذه بهدف تزويد الفرق المعنية بالمشاريع في المنظمة بتوجيهات متّسقة وسهلة الاستخدام عن سبل دمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مختلف مراحل دورة مشاريع المنظمة.

(ج) التوصية 3: ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تركّز بقدر أكبر على دعم تهيئة بيئة مواتية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من أجل ضمان تملّك أكبر للمشاريع وتعزيز إمكانات تكرار التجارب الناجحة.

توافق إدارة المنظمة على التوصية 3. وستقوم المنظمة، اعترافًا منها بالحاجة إلى بيئة مواتية لتعزيز تملّك المشاريع وإمكانات تكرار التجارب الناجحة، بالاستفادة من الخطوط التوجيهية التي حدّدت بالفعل مجالات التركيز الاستراتيجية، إلى جانب مجالات التركيز المواضيعية، مثل مبادرة العمل يدًا بيد، والابتكار في مجال الزراعة، ودعم الدول النامية الجزرية الصغيرة وبرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.[2] وتشدّد هذه الخطوط التوجيهية على ضرورة مواصلة النهوض بالتوعية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والارتقاء بمستوى وضوحه والتواصل بشأنه، على المستويين الداخلي والخارجي على السواء (مجال التركيز الاستراتيجي 1)، والحاجة إلى بيئة مواتية تشمل أيضًا الشراكات والتحالفات الاستراتيجية (مجال التركيز الاستراتيجي 3)، وتعزيز القدرات الفنية ضمن المنظمة وتعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البرمجة والرصد والتقييم على مستوى المنظمة (مجال التركيز الاستراتيجي 4)، وتعبئة الموارد (مجال التركيز الاستراتيجي 3). وتودّ الإدارة أيضًا التشديد على أنّ تعزيز قدرات البلدان على الانخراط في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على نحو عمليّ ومجدٍ وينطوي على منافع متبادلة، ضروريّ لتنفيذ مهمة المنظمة وهو مبيّن في مجال التركيز الاستراتيجي 2 في الخطوط التوجيهية.

وأخيرًا، تسلّط الإدارة الضوء على أنّ شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، في إطار تعاونها مع الشُعب الرئيسية، تعمل أيضًا على إعداد مجموعة من أدوات تنمية القدرات لتنفيذ أنشطة تعبئة الموارد بهدف تمكين موظفي المنظمة في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية من اكتساب المعارف والمهارات والانتفاع بالأدوات الرئيسية التي من شأنها تحسين جودة الدعم المقدّم إلى البلدان والشركاء في التنمية من أجل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتحسين تنفيذه ومواصلة تعميمه. ومن المتوقع أن تساهم هذه الخطوات كلّها في استحداث بيئة مواتية لتعزيز تملّك المشاريع وإمكانات تكرار التجارب الناجحة.

وقد أثبتت جمهورية أوغندا مؤخرًا عن أعلى مستوى للملكية القطرية في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إذ ساهمت الحكومة بمبلغ 9.6 ملايين دولار أمريكي من خلال حساب أمانة أحاديّ الجانب لتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

[2] سيوجَّه عمل المنظمة في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للفترة 2022-2025 وفقًا لأربعة مجالات تركيز استراتيجية سيجري تنفيذها بالتعاون الوثيق مع مسارات المنظمة ومكاتبها وشعبها ومراكزها، فضلًا عن البلدان والأقاليم. ومجالات التركيز الاستراتيجي هي: (1) الدعوة ووضع جدول الأعمال؛ (2) وتبادل المعرفة؛ (3) والشراكات والتعاون؛ (4) والتعلّم التكيّفي والقائم على الأدلة.

(د) التوصـــية 4: ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تجدد توجيهاتها الاســـتراتيجية واتصـــالاتها وجهودها لتعبئة الموارد من أجل إدماج المواضيع المشتركة على نحو أفضل، وتحسين التوعية وتنويع الشراكات

توافق إدارة المنظمة على التوصية 4، وتقرّ إقرارًا تامًا بضرورة دمج المواضيع المشتركة على نحو أفضل (مثل تغير المناخ والمساواة بين الجنسين والحوكمة والتغذية)، التي ستظهر على النحو الواجب ليس في الخطوط التوجيهية فحسب بل أيضًا في جهود الاتصالات وتعبئة الموارد. ولتفعيل هذه الخطوط التوجيهية، تعمل المنظمة على وضع خطة تنفيذ في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (للفترة 2022-2025) تتوخى ضمن جملة من الأمور تحقيق مزيد من التكامل مع سائر الاستراتيجيات والمبادرات الخاصة بالمنظمة. وتشدّد الإدارة على أنّ التعاون جارٍ في مجال دمج المواضيع المشتركة في برمجة أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مثل التعاون بشأن المواضيع المتصلة بتغير المناخ منذ عام 2020، بما يشمل في إطار دراسة حالة مشتركة تسلّط الضوء على عمل المنظمة لتعزيز الاقتصاد الأحيائي المستدام وقد استهلت هذه الدراسة خلال الحدث الجانبي[3] الذي عقد على هامش الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام 2019. وفي ما يتعلق بموضوع التغذية، أدّى التعاون الواسع النطاق على المستويين الداخلي والخارجي إلى إطلاق مبادرة مشتركة بين الوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل تشجيع التغذية المدرسية التي تعتمد على الزراعة المحلية، عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وقد قدّم عرض عن هذه المبادرة مؤخرًا خلال المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون في ما بين بلدان الجنوب لعام 2022. أما في ما يتعلق بموضوعَي الحوكمة والشعوب الأصلية، فتعترف الإدارة بوجود ثغرات، وسوف تبحث فيها على النحو الواجب في الأعمال المقبلة. وقد أُدخلت تحسينات كبيرة على الاتصالات وتم تحسين وضوح المنتجات والأنشطة وسيولى الاهتمام لعرض نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عبر مختلف المواضيع المشتركة. وسوف تبحث الإدارة أيضًا في إدماج المواضيع المشتركة في الأنشطة المقبلة لتنمية القدرات من أجل تعبئة الموارد بالتعاون مع الشُعب الرئيسية.

[3] "تحقيق غايات المساهمات المحددة وطنيًا عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الاقتصاد الأحيائي"

تقييم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظمة الأغذية والزراعة – مصفوفة ردّ الإدارة

توصية التقييم	ردّ الإدارة مقبولة أو مقبولة جزئيًا أو مرفوضة	الإجراءات الواجب اتخاذها من جانب الإدارة و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض	الوحدة المسؤولة	الإطار الزمني	الحاجة إلى مزيد من التمويل (نعم أو لا)
التوصية 1 –ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة، في ضوء توسّع نطاق عملها في مجال الاستجابة الإنسانية، أن تبحث في سبل الاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كآلية لتنفيذ مشاريع حالات الطوارئ والقدرة على الصمود.	مقبولة	تمثل الخطوات التالية أمثلة عن سبل تعزيز هذا التعاون بشكل أكبر: (أ) تنظيم اجتماع فنّي لتحسين التوعية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المنظمة، وفهمه على نحو أفضل؛ (ب) إنشاء آلية عمل بين الشُعب/ المكاتب المعنية لضمان تيسير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل أكبر، وسيكون من المفيد أن تعيّن الشُعب الفنية المعنية جهة اتصال تكون مسؤولة عن هذا الموضوع.	شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالاشتراك مع مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود والشُعب الفنية	2025-2024	نعم موارد من خارج الميزانية
التوصية 2– ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تنظر بصورة منهجية في المسائل المحددة السياق والاحتياجات المحلية عند تصميم التدخلات في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتشمل بعض الإجراءات المقترحة ضمان تحليل السياق على نحو مناسب، والنظر في أوجه التآزر مع سائر مشاريع المنظمة و/أو مبادرات الشركاء، وتوسيع نطاق الانخراط مع الجهات الفاعلة غير الحكومية، وتحسين إمكانية الحصول على الوثائق المتعلقة بالنتائج والدروس المستفادة.	مقبولة	مع إطلاق الخطوط التوجيهية، سرّعت الإدارة وتيرة التحسينات الاستراتيجية والمؤسسية والتشغيلية بهدف توسيع نطاق مشاركتها في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وجودته على السواء. وسوف تسعى الإدارة إلى صقل مجموعة الأدوات الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، رهنًا بتوافر إمكانية القيام بذلك، من خلال ضمان البحث بصورة أكثر منهجية في المسائل المحددة	شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالاشتراك مع المكاتب الميدانية	2025-2024	لا

توصية التقييم	ردّ الإدارة مقبولة أو مقبولة جزئيًا أو مرفوضة	الإجراءات الواجب اتخاذها من جانب الإدارة و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض	الوحدة المسؤولة	الإطار الزمني	الحاجة إلى مزيد من التمويل (نعم أو لا)
		السياق والاحتياجات المحلية عند تصميم تدخلات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.			
التوصية 3– ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تركّز بقدر أكبر على دعم تهيئة بيئة مواتية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من أجل ضمان تملّك أكبر للمشاريع وتعزيز إمكانات تكرار التجارب الناجحة. **تشمل بعض الإجراءات المقترحة توفير أنشطة هادِفة لبناء قدرات الموظفين والموظفين الحكوميين المعنيين بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والدعوة إلى إيلاء أولوية أكبر للتدخلات في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على مستوى المكاتب القطرية.**	مقبولة	في ما يتعلق بالخطوات التالية، ستواصل الإدارة أنشطة تنمية القدرات الرامية إلى تعزيز قدرة ممثليات المنظمة على تحديد المزايا النسبية للبلدان والحلول والاحتياجات ذات الصلة، وتحديد المجالات التي تكون فيها بحاجة إلى دعم عمليّ للانخراط في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.	شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالاشتراك مع الشُعب/ المكاتب/ المراكز والمكاتب الميدانية	2025-2024	لا
التوصية 4– ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تجدد توجيهاتها الاستراتيجية واتصالاتها وجهودها لتعبئة الموارد من أجل إدماج المواضيع المشتركة على نحو أفضل، وتحسين التوعية وتنويع الشراكات	مقبولة	تعمل شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على وضع خطة تنفيذ التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للفترة 2022-2025 التي تتوخى ضمن جملة من الأمور تحقيق مزيد من التكامل مع سائر استراتيجيات المنظمة، مثل استراتيجية المنظمة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والاستراتيجية الخاصة بالتغذية وتلك الخاصة بتغير المناخ.	شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالاشتراك مع الشُعب/ المكاتب/ المراكز والمكاتب الميدانية	2025-2024	لا